وتكون على بصيرة منير * وانك طهر النظر عن مثل هؤلاء ثم توجه بمنظر الاكبر مقر العرش مطلع جمال ربك العزيز المنيع * ايحفظك عن سهم الاشارات ويجعلك ناطقا بثناء نفسه بين العالمين * اذا قم على ذكر الله وأمره وذكر الذين هم آمنوا بالله الذى خلقهم وسواهم ثم الق عليهم ما القيناك فى هذا اللوح ليكونن من المتذكرين * ثم من معك من أهلك الذين هم آمنوا بالله وآياته من كل اناث وذكور ومن كل صغير وكبير * والحمد لنفسى المهيمن المقتدر العزيز القديم * تالله هذه الكلمة فى آخر القول اسيف الله على المشركين ورحمته على الموحدين *

ذكر شده بودكه همیشه مع مراسله هدیه بساحت عز مرسول میداشتی وحال بجهت عدم استطاعت ظاهره ازاین فیض محروم گشته * هرگز ازاین محزون نبوده ونباشید * تالله الحق حبك ایای نظیر عن خزائن السموات والأرض إن تكون ثابتا علیه * وكذلك نزل الأمر من جبروت عز بدیع * أن لاتحزن

فى ذلك لانّ الخيرَ كلّه بيده فسوف يغنيك بفضله اذا شاء الله وأراد وانّه مامن أمر الاّ باذنه له الخلق والامر بحكم ما يشاء وانّه لهو العليم الحكيم * وانّ ربّك لو يظهر عن اشارات المنيع بحمله الله من كنز لايفنى وقصر لا تبلى وخزائن لا تخفى وعزّ لا يُعطّى وشرف لا يُنْشى * كذلك حرّك لسانُ الله الملك العزيز العليم * لتَسْكُنَ فى نفسك وتفرحَ فى ذاتك وتكونَ من الصّابرين والمتوكّلين *

هذه زيارة نزلت من قلمى الاعلى فى الافق الاعلى لحضرة سيد الشهداء حسين بن علي روح ماسواه فداه

﴿هو المُعزّي المُسلّى الناطق العليم﴾

شهد الله انّه لا اله الاّ هو * والّذى أتى انّه هو الموعود فى الكتب والصّحف والمذكور فى أفئدة المقرّبين والمخلصين * وبه نادت سدرةُ البيان فى ملكوت العرفان * يا أحزابَ الأديان لعمرُ الرّحمن

قد اتت ايام الاحزان بما ورد على مشرق الحجة ومطالع البرهان ما ناح به أهل خباء المجد فى الفردوس الأعلى * وصاح به أهل سرادق الفضل فى الجنة العليا شهد الله انه لا اله الا هو * والذى ظهر انه هو الكنز المخزون والسر المكنون الذى به أظهر الله اسرار ما كان وما يكون * هذا يوم فيه انتهت آية القبل بيوم يقوم الناس لرب العرش والكرسى المرفوع * وفيه نكست رايات الأوهام والظنون * وبرز حكم إنا لله وإنا إليه راجعون * وهذا يوم فيه ظهر النبأ العظيم الذى بشر به الله والنبيون والمرسلون * وفيه سرع المقربون الى الرحيق المختوم وشربوا منه باسم الله المقتدر المهيمن القيوم * وفيه ارتفع نحيب البكاء من كل الجهات ونطق لسان البيان الحزن لاولياء الله واصفيائه * والبلاء لأحباء الله واصفيائه * والهم والغم لمظاهر أمر الله مالك ما كان وما يكون * ياأهل مدائن الأسماء وظلمات الغرفات فى الجنة العليا وأصحاب الوفاء فى ملكوت البقاء * بدلوا أثوابكم البيضاء

والحمراء بالسّوداء بما أتت المصيبةُ الكبرى * والرّزيّة العظمى الّتى بها ناح الرّسول وذاب كبدُ البتول * وارتفع حنين الفردوس الأعلى * ونحيبُ البكاء من أهل سرادق الأبهى * وأصحاب السّفينة الحمراء المستقرّين على سُرُر المحبّة والوفاء * آه آه من ظلم به اشتعلت حقائقُ الوجود * وورد على مالك الغيب والشّهود من الّذين نقضوا ميثاقَ الله وعهدَه وانكروا حجّتَه وجحدوا نعمتَه وجادلوا بآياته * فآه آه ارواحُ الملأ الأعلى لمصيبتك الفداء يا ابنَ سدرة المنتهى والسّر المستسرّ فى الكلمة العليا * ياليت ما ظهر حكم المبدأ والمآب ومارأت العيون جسدَك مطروحاً على التّراب * بمصيبتك منع بحرُ البيان من أمواج الحكمة والعرفان وانقطعت نسائم السّبحان * بحزنك مُحيَت الآثار وسقطتْ الاثمار وجمدَتْ زفراتُ الأبرار ونزلتْ عبرات الأخيار * فآه آه ياسيّدَ الشّهداء وسلطانَهم * وآه آه يافخرَ الشّهداء ومحبوبَهم * اشهد بك اشرق نيّر الانقطاع من افق سماء الابداع وتزيّنت هياكل

المقرّبين بطراز التّقوى * وسطع نور العرفان فى ناسوت الانشاء * لولاك ما ظهر حكم الكاف والنّون وما فُتح خَتْمُ الرّحيق المختوم * ولولاك ما غرّدت حمامةُ البرهان على غصن البيان * وما نطق لسانُ العظمة بين ملأ الأديان * بحزنك ظهر الفصل والفراق بين الهاء والواو * وارتفع ضجيج الموحّدين فى البلاد * بمصيبتك منع القلمُ الأعلى عن صريره وبحرُ العطاء عن أمواجه ونسائمُ الفضل من هزيزها * وانهارُ الفردوس من خريرها * وشمسُ العدل من اشراقها * اشهد أنّك كنتَ آيةَ الرّحمن فى الأمكان * وظهورَ الحجّة والبرهان بين الأديان * بك أنجز اللهُ وعدَه واظهر سلطانَه * وبك ظهر سرّ العرفان فى البلدان * واشرق نيّر الايقان من افق سماء البرهان * وبك ظَهرت قدرةُ الله وأمرُه واسرارُ الله وحكمُه * لولاك ما ظهر الكنز المخزون وأمره المحكم المحتوم * ولولاك ما ارتفع النّداء من الافق الأعلى * وما ظهرت لآلئ الحكمة والبيان من خزائن قلم الأبهى * بمصيبتك تبدّل فرح

الجنّة العليا وارتفع صريخ أهل ملكوت الأسماء * انت الّذى باقبالك أقبلتِ الوجوهُ إلى مالك الوجود * ونطقت السّدرةُ أنّ الملك لله مالك الغيب والشّهود * قد كانت الأشياء كلّها شيئًا واحدًا فى الظّاهر والباطن فلمّا سَمِعَتْ مصائبَكَ تفرّقتْ وتشتّتتْ وصارت على ظهورات مختلفة وألوان متغايرة * كلُّ الوجود لوجودك الفداء يامشرقَ وحيِ الله ومطلعَ الآية الكبرى * وكلُّ النّفوس لمصيبتك الفداء يا مظهرَ الغيب فى ناسوت الانشاء * اشهد بك ثبت حكم الانفاق فى الآفاق * وذابت أكباد العشّاق فى الفراق * اشهد أنّ النّورَ ناح لمصيباتك والطّورَ صاح بما ورد عليك من أعدائك * لولاك ما تجلّى الرّحمن لابن عمران فى طور العرفان * أناديك واذكرك يا مَطْلَعَ الانقطاع فى الابداع * ويا سرَّ الظّهور فى جبروت الاختراع * بك فُتح بابُ الكرم على العالم * واشرق نور القِدَم بين الأمم * اشهد بارتفاع يد رجائك ارتفعت أيادى الممكنات الى الله منزل الآيات * وباقبالك إلى الافق

الا بى أقبلت الكائنات الى الله مظهر البينات • انت النقطة التى بها فُصِّلَ عِلْمُ ما كان وما يكون • والمعدن الذى منه ظهرت جواهر العلوم والفنون • بمصيبتك توقف قلمُ التقدير • وذَرَفَتْ دموعُ أهل التجريد • فآه آه بحزنك تزعزعتْ أركان العالم • وكاد أن يرجعَ حكم الوجود إلى العدم • انت الذى بامرك ماج كلّ بحر وهاج كلّ عَرْف وظهر كلّ أمر حكيم • بك ثبت حكمُ الكتاب بين الأحزاب • وجرى فرات الرحمة فى المآب • قد اقبلتُ اليك ياسرّ التوراة والانجيل • ومطلع آيات الله العزيز الجميل • بك بُنِيَتْ مدينةُ الانقطاع ونُصِبَتْ رايةُ التقوى على أعلى البقاع لولاك انقطع عَرْف العرفان عن الأمكان ورائحة الرحمن عن البلدان • بقدرتك ظهرت قدرةُ الله وسلطانُه وعزُّه واقتدارُه • وبك ماج بحر الجود واستوى سلطانُ الظهور على عرش الوجود • اشهد بك كُشِفَتْ سبحاتُ الجلال • وارتفعت فرائض أهل الضلال • ومُحِيَتْ آثارُ الظنون وسقطت اثمار سدرة

الاوهام * بدمك الأطهر تزينت مدائن العشاق * وأخذت الظلمةُ نورَ الآفاق * وبك سَرَع العشّاق إلى مقرّ الفداء * وأصحابُ الاشتياق إلى مطلع نور اللقاء * ياسرَّ الوجود ومالكَ الغيب والشهود * لم أدرِ أيّةَ مصيباتك اذكرها فى العالم وأيّةَ رزاياك ابثها بين الأمم * أنت مهبطُ علم الله ومشرقُ آياته الكبرى ومطلعُ اذكاره بين الورى ومصدرُ أوامره فى ناسوت الانشاء * يانفس الأعلى قل أوّل نور سطع ولاح وأوّل عَرْفٍ تضوّع وفاح عليك ياحفيفَ سدرةِ البيان وشجرَ الايقان فى فردوس العرفان * بك اشرقت شمس الظهور ونطق مكلّم الطور * وظهر حكم العفو والعطاء بين ملأ الانشاء * اشهد أنك كنتَ صراطَ الله وميزانَه ومشرقَ آياته ومطلعَ اقتداره ومصدرَ أوامره المحكمة وأحكامه النافذة * انت مدينةُ العشق والعشّاقُ جنودُها * وسفينةُ الله والمخلصون ملّاحُها ورُكّابُها * ببيانك ماج بحر العرفان ياروحَ العرفان واشرق نيّر الايقان من افق سماء البرهان * بندائك

في ميدان الحرب والجدال ارتفع حنينُ مشارق الجلال في فردوس الله النفيّ المتعال • بظهورك نُصِبت رايةُ البرّ والتقوى ومُحيَت آثارُ البغي والفحشاء • أشهد انّك كنتَ كنزَ لآلئ علم الله وخزينةَ جواهر بيانه وحكمته • بمصيبتك تَرَكتِ النقطةُ مقرّها الأعلى واتّخذَت لنفسها مقاماً تحت الباء • أنت اللوح الأعظم الذي فيه رُقِم أسرارُ ما كان وما يكون وعلومُ الأوّلين والآخرين • وأنت القلم الأعلى الذي بحركته تحرّكت الأرض والسّماء • وتوجّهت الأشياء الى أنوار وجه الله ربّ العرش والثرى • آه آه بمصيبتك ارتفع نحيبُ البكاء من الفردوس الأعلى • واتّخذَت الحوريّاتُ لأنفسهنّ مقاماً على التّراب في الجنّة العليا • طوبى لعبد ناح لمصيباتك • وطوبى لأمَةٍ صاحَت في بلاياك • وطوبى لعين جرت منها الدّموعُ • وطوبى لأرض تشرّفت بجسدك الشّريف • ولمقام فاز باستقرار جسمك اللطيف • سبحانك اللّهمّ يا إلهَ الظّهور والمجلّى على

غصن الطور * أسألك بهذا النور الذى سطع من أفق سماء الانقطاع * وبه ثبت حكمُ التوكل والتفويض فى الابداع * وبالأجساد التى قُطِعَتْ فى سبيلك * وبالأكباد التى ذابت فى حبك * وبالدماء التى سُفكت فى أرض التسليم أمامَ وجهك * أن تغفرَ للذين أقبلوا الى هذا المقام الأعلى والذروة العليا وقدّرْ لهم من قلمك الأعلى ما لا ينقطع به عَرفُ اقبالهم وخلوصهم عن مدائن ذكرك وثنائك * أى ربّ تراهم منجذبين من نفحات وحيك ومنقطعين عن دونك فى أيامك * أسألك أن تُسقيَهم من يد عطائك كوثرَ بقائك * ثمّ اكتب لهم من براعة فضلك أجرَ لقائك * أسألك يا الهَ الأسماء بأمرك الذى به سخّرت الملك والملكوت * وبندائك الذى انجذب منه أهلُ الجبروت * أن تؤيّدَنا على ما تحبّ وترضى وعلى ما ترتفع به مقاماتُنا فى ساحة عزّك وبساط قربك * أى ربّ نحن عبادك أقبلنا الى تجلّيات أنوار نيّر ظهورك الذى أشرق من أفق سماء جودك * أسألك

بأمواج بحر بيانك أمامَ وجوه خلقك أن تؤيّدَنا على أعمالٍ أمرْتنا بها فى كتابك المبين * انك أنت أرحم الرّاحمين * ومقصودُ مَن فى السّموات والأرضين * ثمّ أسألك يا إلهَنا وسيّدَنا بقدرتك التى أحاطت على الكائنات وباقتدارك الّذى أحاط الموجودات أن تنوّرَ عرْشَ الظّلم بأنوار نيّر عدلك وتبدّلَ أريكةَ الأعتساف بكرسىّ الأنصاف بقدرتك وسلطانك انّك أنت المقتدر على ما تشاء * لا إله إلاّ أنت المقتدر القدير *

هو العزيز البديع

أنْ يا اشرف اسمع ما يلقيك لسانُ القِدَم ولا تكن من الغافلين * وانّ استماع نغمة من نغمات ربّك ليَجذِبُ العالمين لو يتوجّهنّ اليها بسمع طاهر بديع * وانّ الأسماء لو يخلّصُنّ أنفسَهم عن حدودات الانشاء ليصيرُنّ كلّها الاسم الأعظم لو أنت من العارفين *

لأنّ جمالَ القِدَم قد تجلّى على كلّ الأشياء بكلّ الأسماء في هذه الأيّام المقدّس العزيز المنيع • وانّك فاسعَ في نفسك بأن تكونَ محسناً في أمر ربّك وخالصاً لحبّه ليَجعلَك من أسمائه الحسنى في ملكوت الانشاء • وانّ هذا لفضل كبير • فو عمري لو يُرفع اليومَ أيادي كلّ المكنات خالصاً عن الاشارات الى شطر الرّجاء من مليك الأسماء ويَسْألُنّه خزائنَ السّموات والأرض ليُعطِيَنّهم بفضله المبين قبل أن يرجعُنّ أياديهم اليهم وكذلك كان رحمتُه على العالمين محيطاً • قل يا قوم لا تمنعوا أنفسكم عن فضل الله ورحمته ومن يمنع انّه على خسران عظيم • قل يا قوم أتعبدون التّرابَ وتدعُون ربّكم العزيزَ الوهّاب • اتّقوا الله ولا تكونُنّ من الخاسرين • قل قد ظهر كتابُ الله على هيكل الغلام فتبارك الله أحسن المبدعين • أنتم يا ملأ الأرض لا تهربوا عنه أن اسرعوا اليه وكونوا من الرّاجعين • توبوا يا قوم عمّا فرّطتم في جنب الله وما أسرفتم في أمره ولا تكونُنّ من الجاهلين • هو الّذي

خلقكم ورزقكم بأمره وعرّفكم نفسه العزيز العلىّ العليم
وأظهر لكم كنوزَ العرفان وعرّجكم الى سماء الايقان
فى أمره المحكم العزيز الرّفيع * اياكم أن تمنعوا فضلَ
الله عن أنفسكم ولا تبطلوا أعمالكم ولا تنكروه
فى هذا الظّهور الأظهر الأمنع المشرق المنير * فأنصِفُوا
فى أمر الله بارئكم ثمّ انظروا الى ما نزّل عن جهة العرش
وتفكّروا فيه بقلوب طاهرة سليمة * اذاً يظهر لكم
الأمر كظهور الشّمس فى وسط السّماء وتكونن
من الموقنين * قل انّ دليلَه نفسُه ثمّ ظهورُه ومن يعجز
عن عرفانها جعل الدّليل له آياته وهذا من فضله على
الدّالين * وأودعَ فى كلّ نفس ما يَعْرِفُ به آثارَ الله
ومن دون ذلك لن يتمّ حجّتُه على عباده ان أنتم فى أمره
من المتفكّرين * انّه لا يظلم نفساً ولا يأمر العبادَ فوق
طاقتهم وانّه لهو الرّحمن الرّحيم * قل قد ظهر أمر الله
على شأن يَعْرِفُه أكمَهُ الأرض فكيف ذو بصر
ظاهر منير * وانّ الأكمه لن يُدرك الشّمسَ ببصرها
ولكنّ يدرك الحرارةَ الّتى تظهر منها فى كلّ شهور

وسنين * ولكن أكمه البيان تالله لن يعرفَ الشمسَ ولا أثرَها وضياءها ولو تطّلع فى مقابلة عينه فى كلّ حين * قل يا ملأ البيان إنّا اختصصنا كم لعرفان نفسنا بين العالمين * وقرّبناكم الى شاطئ الأيمن عن يمين بقعة الفردوس المقام الّذى فيه تنطق النّار على كلّ الألسان بانّه لا إله إلاّ أنا العلىّ العظيم * إيّاكم أن تحجبوا أنفسكم عن هذه الشّمس الّتى استضاءت عن أفق مشيّة ربكم الرّحمن بالضّياء الذى أحاط كلّ صغير وكبير * أن افتحوا أبصاركم لتشهدوها بعيونكم ولا تعلّقوا أبصاركم بدى بصر لأنّ الله ما كلّف نفساً الاّ وسعها وكذلك نزّل فى كلّ الألواح على النّبيّين والمرسلين * أن ادخلوا يا قوم فى هذا الفضاء الّذى ما قدّر له من أوّل ولا من آخر وفيه ارتفع نداء الله وتهبّ روائح قدسه المنيع * ولا تجعلوا أجسادكم عرية عن رداء العزّ ولا قلوبكم عن ذكر ربكم ولا سمعكم عن استماع نغماته الأبدع الأمنع العزيز الأفصح البليغ * ان يا أشرف فاشكر الله بما شرّفك بلقائه وأدخلك

تلقاء العرش مقعدَ عزّ عظيم * فطوبى لعينك بما رأت جمالَ الله ربّك وربِّ الخلائق أجمعين * فطوبى لأذنك بما سمعت نغمةَ الله المقتدر العليم الحكيم * ثمّ اعلم بأن تمّ ميقاتُ وقوفك لدى العرش * قم ثمّ اذهب بلوح الله الى عباده المريدين الّذين أحرقوا الأحجابَ بنار الانجذاب وصعَدوا الى الله الملك العزيز الحميد * ثمّ ذكّرهم بما ورد علينا من الّذين هم خُلقوا بأمر من لدنّا ثمّ بشّرهم برضوان الله ليكوننّ من المستبشرين * أنِ اقصُصْ لهم من قِصَصِ الغلام ليَطّلعُنّ بها ويكوننّ من الذّاكرين * قل يا أحبّاء الله قوموا على النصر ولا تتّبعوا الّذين هم جادلوا بنفس الله وأنكروا الحجّة الّتى جعلها الله برهانَ أمره بين السّموات والأرضين * وبَغَوْا على الله على شأن قاموا على الاعراض فى مقابلة الوجه وما استحيُوا من الله الّذى خلقهم بأمر من عنده * وكذلك ورد على جمال القِدَم من هؤلاء الظّالمين * وبلغ الاعراض الى مقام قاموا على قتلى بما ألقى الشّيطان فى صدورهم وكان الله

على ذلك لعليم وشهيد * ولمّا شهدوا أنفسهم عجزاء عند سلطنة الله وقدرته اذاً قاموا على مكر جديد كذلك ورد علينا من الّذين هم خلقوا بأمر من عندنا وانّا كنّا قادرين * أنتم يا أحبّاء الله كونوا سحابَ الفضل لمن آمن بالله وآياته وعذابَ المحتوم لمن كفر بالله وأمره وكان من المشركين * قل يا قوم لا تسمعوا قولَ المشركين فى الله ومظهرِ نفسه اتّقوا من يوم كلّ يسألونَ عمّا فعلوا فى محضر ربّهم العلىّ العظيم * ويُجزون بما كسبوا فى الحياة الباطلة وهذا ما قُدّر على ألواح عزّ حفيظ * ولا تكونوا من الّذين يتّخذون فى كلّ حين لأنفسهم أمراً ويكفرون به فى حين آخر اتّقوا الله يا ملأ المؤمنين * أن اتّخذوا ما نزّل عليكم من جهة العرش ودعوا ما دونه وكونوا على الأمر لمن الرّاسخين * وان رأيتَ الذى سُمّي بمحمّد قبل على ذكره من لدنّا وبلّغه ما أُمرت به ليقومَ على الأمر ويكونَ مستقيماً بحيث لا تزلّ قدماه عن صراط الله العزيز الحميد * قل يا عبدُ تالله كلّما سمعتَ وعرفتَ قد ظهر من لدنّا وما دونى

قد خُلق بأمرى ان أنت من العارفين * وكلّما أشرنا به الى دونى هذا لحكمةٍ من لدنّا و اطّلع بذلك أحدٌ الاّ الّذين عرّفناهم مواقع الأمر وأيّدناهم بروح الأمين * وانّك شقّ حجبات الأوهام ليستشرقَ عليك شمسُ الايقان عن مَشرق اسمى الرّحمن ويجعلك من المخلصين * قم على خدمة ربّك ولا تلتفت الى الّذين هُمْ كفروا بالله وكانوا من المنكرين * أن اذكرِ النّاسَ بالحكمة والموعظة ولا تُجادِلْ مع أحد فى أمر ربّك ليتمّ حجّةُ ربّك على العالمين * كن متّحداً مع أحبّاء الله ثمّ اجمعْهُم على مقرّ الامن فى ظلّ اسم ربّك العزيز العليم * أنِ احفظِ العبادَ بأن لا تزلّهم همزاتُ الشّيطان حين الّذى يَرِدُ على أرضكم بكر عظيم * ومعه ما يمنعكم عن حبّ الغلام كذلك نبّأناك من نبأ الغيب لِتطّلعَ به وتكونَ من الثّابتين * أنِ انقطِعْ عن كلّ الأشطار ثمّ ولّ وجهك شطرَ الحرام مقرّ عرش ربّك الغفور الرّحيم * ثمّ اعلم بأنّا أذكرناك فى الألواح من قبلُ ومن بعدُ وماوجدنا منك ماينبغى

لك ايّاك أن تمنعَ نفسَك عمّا قدّرناه لك على ألواح قدس حفيظ * خلِّصْ نفسَك عن كلّ ما يمنعك عن الله ثمّ اذكُرْه بقلب خاشع منير * فينبغي لك بان تكون مستقيما على الامر على شأن لو يُجادِلَنّ معك كلُّ من فى السّموات والأرضين ان يقدرنّ أن يُنزِلُنّك عن الأمر ويَشهدُنّ أنفسَهم عجزاء كذلك ينبغى لمن يَنْسبُ نفسَه الى الله فى تلك الأيّام الّتى غرقَ فيها أكثر العباد فى غمرات الظّنون والأوهام وكانوا من الهالكين * واذا رأيتَ أبا بصير فأحضِرْ هذا اللّوحَ تلقاء وجهه ليقرأه ويكونَ من العارفين * وكبّر من لدنّا على وجهه ليستبشر ببشارات الرّوح من لدن عزيز حكيم * قل يا عبدُ إنّا أنزلنا عليك الآيات وأرسلناها اليك رحمةً من لدنّا لِتُذَكّرَ الّذين هم كانوا فى أرضك ليقومُنّ عن رَقْدِهم ويُقبِلُنّ بقلوبهم الى قبلة الّتى عند ظهورها خرّت وجوه أهل ملأ العالين * ثمّ ذكّر من لدنّا أحبّاء الله الّذين ما منعهم الاحجاب عن الدّخول فى لُجّةِ بحر رحمة ربّك المعطي الكريم *

كذلك أمرناك وألقيناك وألهمناك لتشكرَ اللهَ ربّك في كلّ الأحيان وتكونَ من الشاكرين * والرّوحُ والعزُّ والبهاء عليكم يا أهلَ البهاء وعلى الذين أرادوا الوجهَ وكانوا من المقبلين *

بسمي الذي به ارتفع علم الهداية بين البرية

سبحان الذي أظهر أمره وأنطق الأشياء على انّه لا إله إلا هو الحقّ علاّم الغيوب * يشهد المظلوم بوحدانيّته وفردانيّته لم يزل كان معروفاً بنفسه ومهيمناً بسلطانه وظاهراً بآياته لا إله إلاّ هو الفرد المهيمن القيّوم * طوبى لنفس نبذت الأوهامَ والظّنونَ وأخذت ما أُمرَتْ به في كتاب الله ربّ ما كان وما يكون * يا محمّد انّا سمعنا نداءك أجبناك بلوح لاح من أُفقه نيّرُ عناية الله مالك الوجود * اذا تنوّرتَ بنور بياني وتمسّكتَ بحبل عطائي قل الهي الهي تراني مقبلا اليك وآملا بدائع فضلك وراجياً ما قدّرته لأصفيائك *

أسألك بسلطانك الذى أحاط الوجود و بنور أمرك الذى أحاط الغيب والشهود * أن تجعلنى ناطقاً بثنائك وراسخاً فى حبك وثابتاً على أمرك وخدمتك انك أنت المقتدر العزيز الودود * أى ربّ لا تمنعنى عن أمواج بحر عطائك ولا عن تجليات نيّر ظهورك انك أنت المقتدر على ما تشاء بقولك كن فيكون * البهاء من لدنا عليك وعلى من نسبهم الله اليك ذكّرهم بآياتى و بشّرهم بعنايتى ونوّرهم بنور فضلى الذى أحاط ما كان وما يكون * يا موسى هذا يوم فيه فاز الكليم بأنوار القديم و شرب رحيق الوصال من كأس عناية الله ربّ العالمين * قد فُتح بابُ الفضل ونُصبتْ رايةُ العدل بما أتى الوهّاب راكباً على السحاب بسلطان مبين * كذلك ارتفع صريرُ قلمي الأعلى فى ذكر من أقبل الى الله العزيز الحميد * البهاء من لدنا عليك وعلى أهلك ومن معك فى هذا النبأ العظيم * ياسيّد يا أبا القاسم أشكر الله بما أقبل اليك القلمُ أمراً من لدن اسمي الأعظم وأراد أن يذكرك بذكر يكون باقياً

بيقاء ملكوتى وجبروتى انّ ربّك هو المقتدر القدير * قل لك الحمد يا إلهَ الأسماء ولك الشكر يا مولى الورى بما هديتنى الى صراطك وأنزلتَ لى ما يقرّبنى اليك انّك أنت المقتدر العليم الحكيم * بالسانَ العظمة اذكر من سمّي بزين العابدين ليقرّبَه البيانُ الى الله الفرد الخبير * هذا يوم فيه نزلت الأمطار * وجرى الأنهار وأثمرت الأشجار ونادى الاحبار الملك والملكوت والعزّة والجبروت لله مالك يوم الدّين * طوبى لنفس قام على خدمة أمرى ونطق بثنائى الجميل خذ كتابى بقوّتى وتمسّك بما فيه من أوامر ربّك الآمر الحكيم * يامحمّد أعمال وأقوال حزب شيعه عوالم روح وريحانرا تغيير داده ومكدّر نموده * در أوّل أيّام كه باسم سيّد أنام متمسّك بودند هر يوم نصرى ظاهر وفتحى باهر * وچون از مولاى حقيق ونور الهى وتوحيد معنوى كذشتند وبمظاهر كلّة أو تمسّك جستند قدرت بضعف وعزّت بذلّت وجرأت بخوف تبديل شدتا انكه أمر بمقامى رسيد كه مشاهده

نموده ومینمایند از برای نقطهٔ توحید شریکهای متعدّده ترتیب دادند وعمل نمودند انچه را که در یوم قیام حائل شد ما بین آن حزب وعرفان حقّ جلّ جلاله * امید انکه از بعد خود را از اوهام وظنون حفظ نمایند وبتوحید حقیقی فائز شوند * هیکل ظهور قائمقام حقّ بوده وهست اوست مَطْلع أسماء حسنی ومَشرق صفات علیا * اگر از برای او شبهی ومثلی باشد کیف یَثبُت تقدیسُ ذاته تعالی عن الشبه وتنزیهُ کینونته عن المثل * فکّر فیما أنزلناه بالحقّ وکن من العارفین *

﴿قد نزل لأحد من الاطباء علیه بهاء الله﴾

﴿هو الله الاعلم﴾

لِسانُ القِدَم ینطق بما یکون غُنیةَ الألبّاء عند غیبة الأطباء * قل یاقومُ لا تأکلوا الاّ بعد الجوع ولا تَشرَبوا بعد الهُجوع * نِعم الرّیاضةُ علی الخَلاء بها تَقوَی الأعضاء وعند الامتلاء داهیةٌ دهماء * لا تَترُک

العلاج عند الاحتياج ودعه عند استقامة المزاج
لا تباشر الغذاء الا بعد الهضم ولا تزدد الا بعد أن
يكمل القضم * عالج العلة أولا بالأغذية ولا تجاوز
الى الأدوية * إن حصل لك ما أردت من المفردات
لا تعدل الى المركبات * دع الدواء عند السلامة وخذه
عند الحاجة * اذا اجتمع الضدان على الخوان لا تخلطهما
فاقنع بواحد منهما * بادر أولا بالرقيق قبل الغليظ
وبالمائع قبل الجامد * إدخال الطعام على الطعام خطر
كن منه على حذر * واذا شرعت فى الأكل فابتدئ
باسمى الأبهى ثم اختم باسم ربك مالك العرش والثرى
واذا أكلت فامش قليلا لاستقرار الغذاء وما عمر
قضمه منهى عنه عند أولى النهى كذلك يأمرك القلم
الأعلى * أكل القليل فى الصباح انه للبدن مصباح
واترك العادة المضرة فانها بلية للبرية * قابل الأمراض
بالأسباب وهذا القول فى هذا الباب فصل الخطاب
أن الزم القناعة فى كل الأحوال بها تسلم النفس
من الكسالة وسوء الحال * أن اجتنب الهم والغم

بهما يحدث بلاء آدم * قال الحسد يأكل الجسد والغيظ يحرق الكبد أن اجتنبوا منهما كما تجتنبون من الأسد * تنقية الفضول هي العمدة ولكن في الفصول المعتدلة والذي تجاوز كله تفاقم سقمه * قد قدرنا لكل شيء سببا وأعطيناه أثرا كل ذلك من تجلي اسمي المؤثر على الأشياء انّ ربك هو الحاكم على ما يشاء * قل بما يبنّاه لا يتجاوز الأخلاط عن الاعتدال ولا مقاديرها عن الأحوال * يبقى الأصل على صفائه * والسدس وسدس السدس على حاله * ويسلم الفاعلان والمنفعلان وعلى الله التوكلان * لا إله إلا هو الشافي العليم المستعان * ما جرى القلم الأعلى على مثل تلك الكلمات الا لحبي اياك لتعلم بأنّ الهمّ ما أخذ جمال القدم ولم يحزن عما ورد عليه من الأمم * والحزن لمن يفوت منه شيء ولا يفوت عن قبضته من في السموات والأرضين * يا طبيب اشف المرضى أولا بذكر ربك مالك يوم التناد ثم بما قدرنا الصحة أمزجة العباد * لعمري الطبيب الذي شرب خمر حبي لقاؤه شفاء ونفسه رحمة ورجاء *

قل تمسكوا به لاستقامة المزاج إنه مؤيّدٌ من الله للعلاج * قل هذا العلم أشرفُ العلوم كلّها انّه السّبب الأعظم من الله محيي الرّمم لحفظ أجساد الأمم وقدّمه على العلوم والحكم ولكنّ اليومَ اليومُ الذى تقوم على نصرتى منقطعاً عن العالمين * قل يا إلهى اسمك شفائى وذكرك دوائى وقربك رجائى وحبك مؤنسى ورحمتك طبيبى ومعينى فى الدّنيا والآخرة وانّك أنت المعطي العليم الحكيم *

جميع أحبّا را من قبل الله تكبير برسانيد * بكو اليوم دو أمر محبوب ومطلوب است * يكى حكمت وبيان * وثانى الاستقامة على أمر ربّكم الرّحمن * هر نفسى باين دو أمر فائز شد عند الله از أهل مدينهٔ بقا محسوب ومذكور چه كه باين دو امر امر الهى ما بين عباد ثابت شده وخواهد شد چه اكر حكمت وبيان نباشد كلّ مبتلا خواهند شد * در اينصورت نفسى باقى نه تا ناس را بشريعهٔ أحديّه هدايت نمايد * واكر استقامت نباشد نفس ذاكر مؤثّر نخواهد بود *

بکوای دوستان خوف واضطراب شأن نسوان است واکر أحبّای الهی فی الجمله تفکّر نمایند در دنیا واختلافات ظاهره در او لاتخوّفهم سطوة الّذین ظلموا ویطیرُنّ بأجنحة الاشتیاق الی نیّر الآفاق * این عبد انچه از برای خود خواسته ام از برای کلّ دوستان حقّ خواسته أم * واینکه بحکمت وحفظ امر شده ومیشود مقصود این است که ذاکرین در أرض بمانند تا بذکر ربّ العالمین مشغول شوند * لذا بر کلّ حفظ نفس خود واخوان لأمر الله واجب ولازم است * واکر أحبّاء عامل بودند بانچه مأمورند حال أکثر من علی الأرض برد ای ایمان مزیّن بودند * طوبی از برای نفسیکه نفسی را بشریعة بانیه کشاند وبحیاة أبدیّه دلالت نماید *

هذا من أعظم الأعمال عند ربّك
العزیز المتعال * والرّوح علیك
والبهاء علیك *

بسم الذى بذكره تحيى قلوب أهل الملأ الأعلى

سبحانك اللّهمّ يا إلهى تشهد وترى كيفَ ابتُليتُ بين عبادك بعد الّذى ما أردتُ الاّ الخضوعَ لدى باب رحمتك الّذى فتحته على من فى أرضك وسمائك * وما أمرتهم الاّ بما أمرتنى وما دعوتهم الاّ بما بعثتَنى به * فوعزّتك ما أردتُ أن أستعلى على أحد بشأن من الشئون وما أردتُ أن أفتخرَ عليهم بما أعطيتَنى بجودك وافضالك لأنّى لا أجد يا إلهى لنفسى ظهوراً تلقاء ظهورك ولا أمراً الاّ بعد اذنك وارادتك بل فى كلّ حين نطق فؤادى ياليت كنتُ ترابًا تقع عليه وجوه المخلصين من أحبّائك والمقرّبين من أصفيائك * لو يتوجّه ذو أُذُنٍ الى أركانى ليَسمعُ من ظاهرى وباطنى وقلبى ولسانى وعروقى وجوارحى ياليت يظهر منّى ما تفرح به قلوب الّذين ذاقوا حلاوةَ ذكر ربّى العلىّ الأعلى ويَصعدُ بِندائى أحدٌ الى

جبروت أمرك وملكوت عرفانك يا من بيدك ملكوتُ البقاء وناسوتُ الانشاء * وان تلتُ الىَّ الىَّ يا ملأ الانشاء ما أردتُ بذلك الاّ أمرَك الّذى به أظهرتنى وبعثتنى ليتوجّهنَّ الكلُّ الى مقرّ وحدانيّتك ومقعد عزّ فردانيّتك * وأنت تعلم يامحبوبَ البهاء ومقصودَ البهاء انّه ما أراد الاّ حبّكَ ورضاءك ويريد أن تطهّرَ قلوبُ عبادك من اشارات النّفس والهوى وتُبلّغهم الى مدينة البقاء ليتّحدوا فى أمرك ويجتمعوا على شريعة رضائك * فوعزّتك يا محبوبى لو تُعذّبنى فى كلّ حين ببلاء جديد لأحبُّ عندى بان يَحدُثَ بين أحبّائك ما يكدّرُ به قلوبهم ويتفرّق به اجتماعهم لأنّك ما بعثتنى الاّ لاتحادهم على أمرك الّذى لايقوم معه خلق سمائك وأرضك واعراضهم عمّا سواك واقبالهم الى أفق عزّ كبريائك وتوجّههم الى شطر رضائك * اذاً فانزل يالهى من سحاب عنايتك الخفيّة ما يُطهّرُهم عن الأحزان وعن حدودات البشريّة ليجدنَّ منهم أهلُ الملأ الأعلى روائحَ التّقديس

والانقطاع * ثمّ أيّدهم يا إلهى على التّوحيد الّذى أنت أردتَه وهو أن لا ينظر أحد أحداً الاّ وقد ينظر فيه التجلّيَ الّذى تجلّيتَ له به لهذا الظّهور الّذى أخذتَ عهده فى ذرّ البيان عمّن فى الأكوان * ومن كان ناظراً الى هذا المقام الأعزّ الأعلى وهذا الشّأن الأكبر الأسنى لن يستكبرَ على أحد * طوبى للّذين فازوا بهذا المقام انّهم يعاشرون معهم بالرّوح والرّيحان * وهذا من التّوحيد الّذى لم تزل أحببتَه وقدّرتَه للمخلصين من عبادك والمقرّبين من بريّتك * إذاً أسألك يا مالك الملوك باسمك الّذى منه شرعتَ شريعةَ الحبّ والوداد بين العباد بان تُحدِثَ بين أحبّائى مايجعلهم متّحدين فى كلّ الشّئون لِتظهرَ منهم آيات توحيدك بين بريّتك وظهورات التّفريد فى مملكتك * وانّك أنت المقتدر على ما تشاء * لا إله إلاّ أنت المهيمن القيّوم *

قلم أعلى ميفرمايد * اى دوستان حقّ مقصود از حمل اين رزايای متواتره وبلايای متتابعه انكه نفوس موقنه بالله با كمال اتّحاد بايكديكر سلوك نمايند

بشأنیکه اختلاف واثنینیت وغیریّت از ما بین محو
شود الاّ در حدودات مخصوصه که در کتب الهیّه
نازل شده*انسان بصیر درهیچ أمری از أمور نقصی
بر أو وارد نه انچه وارد شود دلیل است بر عظمت
شأن وپاکی فطرت او*مثلا اگر نفسی لله خاضع شود
از برای دوستان الهی این خضوع فی الحقیقه بحقّ
راجع است چه که ناظر بایمان أو است بالله * در این
صورت أگر نفس مقابل بمثل او حرکت ننماید
ویااستکبار از أو ظاهر شود شخص بصیر بعلوّ عمل
خود وجزای آن رسیده ومیرسد وضرّ عمل نفس
مقابل بخود أو راجع است * وهمچنین اگر نفسی
بر نفسی استکبار نماید آن استکبار بحقّ راجع است
نعوذ بالله من ذلك یا أُولی الأبصار * قسم باسم أعظم
حیف است این أیّام نفسی بشئونات عرضیّه ناظر باشد*
بایستید برامر الهی وبایکدیگر بکمال محبّت سلوك
کنید* خالصاً لوجه المحبوب حجبات نفسانیّه را بنار
أحدیّه محترق نمائید وباوجوه ناضرهٔ مستبشره

بایکدیگر معاشرت کنید * کل سجایای حقّ را
بچشم خود دیده اید که أبداً محبوب نبوده که شبی
بگذرد ویکی از أحبّای الهی از این غلام آزرده باشد
قلب عالم از کلمهٔ الهیّه مشتعل است حیف است باین نار
مشتعل نشوید * ان شاء الله امیدواریم که لیلهٔ مبارکه را
لیلة الاتّحادیّه قرار دهید وکلّ بایکدیگر متّحد
شوید وبطراز أخلاق حسنهٔ ممدوحه مُزَیّن گردید
وهمّتان این باشد که نفسی را از غرقاب فنا بشریعهٔ بقا
هدایت نمائید * ودر میانهٔ عباد بقسمی رفتار کنید که
آثار حقّ از شما ظاهر شود چه که شمائید أوّل وجود
وأوّل عابدین وأوّل ساجدین وأوّل طائفین * فوالّذی
أنطقنی بما أراد که أسماء شما در ملکوت أعلی مشهود
تراست ازذکرشما در نزد شما * گمان مکنید این سخن
وهم است یا أیّها تتّبعون ما یَری ربّکم الرّحمن من علوّ
شأنکم وعظمة قدرکم وسموّ مقامکم * نسأل الله بأن
لا تمنعکم أنفسکم وأهواؤکم عمّا قُدِّر لکم * أمیدواریم
که در کمال ألفت ومحبّت ودوستی بایکدیگر رفتار

نمائید بشأنیکه از اتحاد شما علَم توحید مرتفع شود ورایت شرك منهدم گردد* وسبقت بگیرید از یکدیگر در أمور حسنه واظهار رضا * له الخلق والأمر یفعل ما یشاء ویحکم ما یرید وانّه لهو المقتدر العزیز القدیر *

بسمه المقتدر علی ما یشاء

هـذا کتاب من لدی المظلوم الی من تمسّك بالعلوم *لعلّه یُحرق الحجابَ الأکبر ویتوجّه الی الله مالك القَدَر ویکونُ من المنصفین * لو تسمع نغمات الورقاء التی تُغَنّی علی أفنان سدرة البیان لتجذبك علی شأن تجدُ نفسَك منقطعاً عن العالمین * أنصفْ یاعبد هل الله هو الفاعل علی ما یشاء أو ما سواه تَبیّنْ ولا تکن من الصّامتین * لو تقول ماسواه ما أنصفت فی الأمر یشهد بذلك کلّ الذرّات وعن ورائها ربّك المتکلّم الصّادق الأمین * ولو تقول انّه هو المختار قد أظهرنی بالحقّ وأرسلنی وأنطقنی بالآیات التی فَزِعَ عنها من فی السّموات والأرضین * الا من أخذته

نفحاتُ الوحي من لدن ربّك الغفور الرّحيم * هل يقوم مع أمره أمرٌ وهل يقدرُ أن يمنعَه أحد عما أراد لا ونفسه لو كنت من العارفين * فكّر في ملأ التوراة لِمَ أعرضوا إذ أتى مطلعُ الآيات بسلطان مبين * لولا حفظ ربّك لقتله العلماء في أوّل يوم نطق باسم ربّه العزيز الكريم * ثمّ ملأ الانجيل لِمَ اعترضوا اذ أشرقت شمس الأمر من أفق الحجاز بأنوار بها أضاءت أفئدة العالمين * كم من عالم منع عن المعلوم * وكم من جاهل فاز بأصل العلوم * تفكّر وكن من الموقنين * قد آمن به راعي الأغنام وأعرض عنه العلماء * كذلك قُضي الأمر وكنتَ من الشّاهدين * ثمّ انظر إذ أتى المسيحُ أفتى على قتله أعلم علماء العصر وآمن به من اصطاد الحوت * كذلك ينبّئك من أرسله الله بأمره المبرم المتين * إنّ العالِمَ مَنْ عرَفَ المعلومَ وفاز بأنوار الوجه وكان من المقبلين * لا تكن من الذين قالوا الله ربّنا فلمّا أرسلَ مَطلعَ أمره بالبرهان كفروا بالرّحمن واجتمعوا على قتله * كذلك ينصحُك قلم الأمر بعد اذ

جعله الله غنياً عن العالمين * انّا نذكرك لوجه الله ونلقى عليك ما يثبتُ به ذكرك فى ألواح ربّك العزيز الحميد * دَع العلومَ وشئونَها ثمّ تمسّك باسم القيّوم الّذى أشرق من هذا الأفق المنير * تالله قد كنتُ راقداً هزّتنى نفحاتُ الوحى وكنتُ صامتاً أنطقنى ربّك المقتدر القدير * لولا أمره ما أظهرتُ نفسى قد أحاطَتْ مشيّتُه مشيّتى وأقامنى على أمر به ورد علىّ سهام المشركين * اقرأ ما نزّلناه للمملوك لِتوقنَ بانّ المملوك ينطق بما أُمر من لدن عليم خبير * وتشهدَ بانّه مامنعه البلاء عن ذكر مالك الأسماء * فى السّجن دعا الكلّ الى الله وما خوّفته سطوة الظالمين * استمع ماينادیك به مطلعُ الآيات من لدن عزيز حكيم * قم على الأمر بحول الله وقوّته منقطعاً عن الّذين اعترضوا على الله بعد اذ أتى بهذا النّبأ العظيم * قل يامعشر العلماء خذوا أعنّة الأقلام قد ينطق القلم الأعلى بين الأرض والسّماء ثمّ اصْمُتوا لِتسمعوا ماينادى به لسانُ الكبرياء من هذا المنظر الكريم * قل خافوا الله ولا تُدْحضوا

الحقّ بما عندكم اتّبعوا مَنْ شهدَتْ له الأشياء ولا تكونُنّ من المريبين * لا ينفعكم اليومَ ما عندكم بل ما عند الله لو كنتم من المتفرّسين * قل يا ملأ الفرقان قد أتى الموعود الّذى وُعدتم به فى الكتاب * اتّقوا الله ولا تتّبعوا كلّ مشرك أثيم * انّه ظهر على شأن لا ينكره الاّ من غشته أحجاب الأوهام وكان من المدحَضين * قل قد ظهرت الكلمة الّتى بها فرّت نقباؤكم وعلماؤكم هذا ما خبّرناكم به من قبل انّه لهو العزيز العليم * انّ العالِمَ من شهد للمعلوم والّذى أعرض لا يَصْدُقُ عليه اسمُ العالم لو يأتى بعلوم الأوّلين * والعارف من عَرَف المعروفَ * والفاضل من أقبل الى هذا الفضل الّذى ظهر بأمر بديع * قل يا قوم اشْرَبوا الرّحيقَ المختوم الّذى فككناختمَه بأيدى الاقتدار انّه لهو القويّ القدير * كذلك نصحناكم لعلّكم تَدَعون الهوى وتتوجّهون الى الهدى وتكونُنّ من الموقنين *

بلسان پارسى بشنويد كه شايد نفحات قميص

رحمانیّه را که الیوم ساطع است بیابید و بکوی دوست یکانه بشتابید * تفکّر فرمائید که سبب چه بوده که در از منهٔ ظهور مظاهر رحمن اهل امکان دوری میجستند و بر اعراض و اعتراض قیام مینمودند * اگر ناس در این فقره که از قلم امر جاری شده تفکّر نمایند جمیع بشریعهٔ باقیهٔ الهیّه بشتابند و شهادت دهند بر آنچه او شهادت داده * ولکن حجبات اوهام أنامرا در أیّام ظهور مظاهر أحدیّه و مطالع عزّ صمدانیّه منع نموده و مینماید چه که در آن أیّام حق بانچه خود اراده فرموده ظاهر میشود نه بارادهٔ ناس چنانچه فرموده ﴿ أفکلّما جاءکم رسولٌ بما لا تهوی أنفسکم إستکبرتم ففریقاً کذّبتم وفریقاً تقتلون ﴾ البتّه اگر بأوهام ناس در از منهٔ خالیه و اعصار ماضیه ظاهر میشدند احدی آن نفوس مقدّسه را انکار نمینمود مع انکه کل در لیالی و أیّام بذکر حق مشغول بودند و در معابد بعبادت قائم مع ذلک از مطالع آیات ربّانیّه و مظاهر بیّنات رحمانیّه بی نصیب بودند چنانچه

در کتب مسطور است وآنجناب بر بعضی مطلعند
مثلاً در ظهور مسیح جمیع علمای عصر مع انکه
منتظر ظهور بودند اعراض نمودند * وحنّان که أعلم
علمای عصر بود وهمچنین قیافا که أقضی القضاة بود
حکم بر کفر نمودند وفتوای قتل دادند * وهمچنین در
ظهور رسول روح ما سواه فداه علمای مکّه ومدینه
در سنین اوّلیّه بر اعراض واعتراض قیام نمودند
ونفوسیکه أبداً أهل علم نبودند بایمان فائز شدند *
قدری تفکّر فرمائید بلال حبشی که کلمهٔ از علم
نخوانده بود بسماء ایمان وایقان ارتقا نمود * وعبد الله
أُبَیّ که ازعلماء بود بنفاق برخاست * راعی غنم بنفحات
آیات بمقرّ دوست پی برد وبعالك أمم پیوست
وصاحبان علوم وحکم ممنوع ومحروم اینست که
میفرماید * حتّی یصیرَ أعلاکم أسفلکم وأسفلکم
أعلاکم * ومضمون اینفقره در اکثر کتب الهیّه
وبیانات انبیاء واصفیاء بوده * بر اسق میکویم امر
بشأنی عظیم است که پدر از پسر وپسر از پدر فرار

مینماید * در حضرت نوح وکنعان مشاهده کنید *
انشاء الله باید در این ایّام روحانی از نسایم سبحانی
وفیوضات ربیع رحمانی محروم ننمائید باسم معلوم منقطعاً
عن العلوم بر خیزید وندا فرمائید * قسم بآفتاب افق
امر در آن حین فرات علوم الهیّه را از قلب جاری
مشاهده نمائید وأنوار حکمت ربّانیّه را بی پرده بیابید *
اگر حلاوت بیان رحمن را بیابی از جان بگذری
ودر سبیل دوست انفاق نمائی * این بسی واضحست
که اینعبد خیالی نداشته وندارد چه که امرش از
شئونات ظاهره خارجست چنانچه در سجن اعظم
غریب ومظلوم افتاده وازدست اعداء خلاصی نیافته
ونخواهد یافت لذا انچه میگوید لوجه الله بوده که
شاید ناس از حجبات نفس وهوی پاك شوندوبعرفان
حق که أعلی المقام است فائز گردند لا یضرّنی
اعراضهم ولا ینفعنی اقبالهم انّما ندعوهم لوجه الله انّه
لغنیٌّ عن العالمین * ان شاء الله باید از نار محبّت ربّانی
که عین نور است در این ظهور عزّ صمدانی بشأنی

مشتعل شوی که جمیع آفرینش از حرارت آن بحرکت واهتزاز آیند وبحق توجّه کنند * انّما البهاء علی من فاز بأنوار الهدی واعترف الیومَ بالله الفرد الواحد العلیم الحکیم * قل سبحانك یا فاطر السّماء ومالك الأسماء أسألك بظهورات آیاتك وخفیّات ألطافك أن تجعلنی من الّذین أقبلوا الیك وأعرضوا عمّا سواك واعترفوا بفردانیّتك وأقرّوا بوحدانیّتك وطاروا فی هواء قربك الی أن جُعلوا اسراء فی دیارك وأذلّاء بین بریّتك * أی ربّ قد تمسّکتُ بحبل مواهبك وتشبّثتُ بذیل عطائك * أسألك أن لا تطردنی عن بابك الّذی فتحتَه علی من فی أرضك وسمائك ثمّ ارزقنی یاالهی ماقدّرتَه لأصفیائك وکتبتَه لأحبّائك ثمّ أیّدنی علی خدمتك علی شأن لا یمنعنی اعراض المعرضین عن أداء حقّك ولا سطوة الظّالمین عن تبلیغ أمرك * هل تمنعُنی یاالهی عن قربك بعد اذ نادیتنی الیك * وهل تطردُنی عن مطلع آیاتك بعد اذ دعوتنی الی أُفق فضلك * أی ربّ هذا عطشان أراد فراتَ

مكرمتك * وجاهل استقرب الى بحر علمك علّمنى يا الهى من علمك المكنون الذى به أحيطتَ ما كان وما يكون * ثمّ اجعلنى طائفاً حول رضائك وخاضعاً لأمرك وخاشعاً لأحبّائك الذين قصدوا لقاءك وفازوا بأنوار وجهك ودخلوا المدينة الّتى فيها فاحت نفحاتُ وحيك وسطَعت فوحاتُ الهامك انّك أنت المقتدر على ماتشاء * أشهد انّك انت المهيمن على من فى الأرض والسّماء والمقتدر على الأشياء * لا إله إلا أنت المتعالى المقتدر المهيمن القيّوم *

بنام كوينده دانا

ستايش پاك يزدان را سزاوار كه از روشنى آفتاب بخشش جهانرا روشن نمود * از بابحر أعظم هويدا * واز هاهويّهٔ بحته * أوست توانائيكه توانائى مردم روزكار اورا از خواست خود بازندارد * وانديشهاى پادشاهان از كفتارش منع ننمايد * نامه ات رسيد ديديم * وندايترا شنيديم * در نامه

لآلیٔ محبّت مکنون وأسرار مودّت مخزون * ازداور بیهمال میطلبیم ترا تأیید فرماید بر نصرت امرش * وتوفیق بخشد تا تشنگان دشت نادانی را بآب زندگانی برسانی * أوست برهر امری قادر وتوانا * آنچه از دریای دانائی وخورشید بینائی سؤال نمودی باجابت مقرون *

﴿ پرسش نخستین ﴾ نخست پرستش یکتای یزدانرا بچه زبان ورو بکدام‌سو بنمائیم شایسته‌است * آغاز گفتار پرستش پروردگاراست * واین پس از شناسائیست * چشم پاك باید تا بشناسد * وزبان پاك باید تا بستاید * امروز روهای أهل دانش وبینش سوی أوست * بلکه سویها را جمله رو برسوی او * شیر مرد از خداوند میخواهیم مرد میدان باشی * وبتوانائی یزدان بر خیزی وبکوئی * ای دستوران گوش از برای شنیدن راز بی نیاز آمده وچشم از برای دیدار چرا گریزانید * دوست یکتا پدیدار * میگوید آنچه راکه رستگاری در آنست * ای

دستوران اگر بوی کلزار دانائی را بیابید جز او نخواهید * ودانای یکتارا در جامهٔ تازه بشناسید * واز کیتی وکیتی‌خواهان چشم بردارید وبیاری برخیزید *

﴿ پرسش دوّم ﴾ در کیش وآیین بوده *

امروز کیش یزدان پدیدار * جهاندار آمد وراه نمود * کیشش نیکوکاری * وآیینش بردباری * این کیش زنده کی پاینده بخشد * واین آیین مردمانرا بجهان بی نیازی رساند * این کیش وآیین دارای کیشها وآیینهاست * بگیرید وبدارید *

﴿ پرسش سوّم ﴾ بامردم روزگار که جدا جدا کیشی گرفته اندوهریك کیش وآیین‌خویشرا بهتر وبهتر از دیگری دانند چگونه رفتار نمائیم که از دست وزبان ایشان در رنج وآزار نباشیم *

ای شیر مردمان رنجرا در راه حضرت یزدان راحت دان * هردردی در راه اودرمانیست بزرك * وهر تلخی شیرین * وهر پستی بلند * اگر مردمان بیابند وبدانند جان رایگان در راه این رنج دهند

این رنج مفتاح کنج است اگر در ظاهر منکر است در باطن پسندیده بوده وهست * گفتار ترا پذیرفتیم * وتصدیق نمودیم چه که مردمان روزگار از روشنائی آفتاب داد محرومند * داد را دشمن میدارند * اگر بی رنجی طلبی این بیان که از قلم رحمن جاری شده قرامت نما * الهی الهی أشهد بفردانیّتك ووحدانیّتك أسألك یا مالك الأسماء وفاطرَ السّماء بنفوذ کلمتك العلیا واقتدار قلمك الأعلی أنْ تنصرَنی برایات قدرتك وقوّتك وتحفظَنی من شرّ أعدائك الّذین نقضوا عهدَك ومیثاقَك انّك أنت المقتدر القدیر *

این ذکر حصنی است متین ولشکریست مبین حفظ نماید ونجات بخشد *

﴿ پرسش چهارم ﴾ درنامهای ما مژده داده اند شاه بهرام بانشانهای زیاد ازبرای رهنمائی مردمان میآید الی آخر بیانه *

ای دوست آنچه درنامها مژده داده اندظاهر وهویدا گشت * نشانها ازهر شطری نمودار * امروز

یزدان ندامیناید و کلّ را بمینوی اعظم بشارت میدهد * کیـتی بأنوار ظهورش منوّر ولـکن چشم کم یاب*از یکتاخداوند بیانند بخواه بندکان خودرا بینائی بخشـد * بینائی سبب دانائی وعلّت نجـات بوده‌وهست * دانائی خرد از بینائی بصراست * اکر مردمان بچشم خود بنکرند امروزجهانرا بروشنائی تازه‌روشن بینند*بکوخورشیددانائی‌هویدا*وآفتاب بینش پدیدار * بختیار آنکه رسید ودید وشناخت * ﴿پرسش پنجم﴾ ازپل‌صراط وبهشت ودوزخ بوده* پیمبران براستی آمده اند وراست کفته اند آنچه راپیك یزدان خبر داده پدید ارشده ومیشود * عالم بمجازات ومکافات برپا * بهشت ودوزخ را خرد ودانائی تصـدیق نموده ومیناید چـه که وجود این دو از برای آن دولازم * درمقام أوّل ورتبهٔ أولی بهشت رضای حقّ است * هر نفسی برضای أو فائز شد او از اهل جنّت علیا مذکور ومحسوب * وبعداز عروج روح فائز میشود بآنچـه که آمه وخامـه از

ذکرش عاجز است * صراط ومیزان وهمچنین جنّت ونار وآنچه در کتب الهی مذکور ومسطور است نزد أصحاب بصر ومردمان منظر اکبر معلوم ومشهود است * حین ظهور وبروز انوار خورشید معانی کل در یکمقام واقف وحقّ نطق میفرماید بآنچه اراده میفرماید * هریك ازمردمان که بشنیدن آن فائز شد وقبول نمود او از اهل جنّت مذکور * وهمچنین از صراط ومیزان وآنچه درروز رستخیز ذکر نموده‌اند گذشته ورسیده * ویوم ظهور یوم رستخیز اکبر است * امید هست که آنجناب از رحیق وحی الهی وسلسبیل عنایت ربّانی بمقام مکاشفه وشهود فائز شوند وآنچه ذکر نموده اندظاهراً وباطناً مشاهده نمایند *

﴿ پرسش ششم ﴾ پس از هشتن تن که روان ازتن جداشده بآن سرا شتابد الی آخر * در اینمقام چندی قبل از خامهٔ دانش ظاهر شد آنچه که بینایان را کفایت نماید واهل دانش را فرح اکبر بخشد *

براستی میکوئیم روان از کردار پسندیده خوشنود میشود* وداد ودهش در راه خدا با ومیرسد *

﴿پرسش هفتم﴾ از نام ونژاد ونیاکان پاك نهاد بوده * أبو الفضل کاپایکانی علیه بهائی در این باب از نامهای آسمانی نوشته آنچه که آگاهی بخشد وبر بینائی بیفزاید آیین یزدان با قوت ونیر وبوده وهست زوداست آنچه اززبان گفته شد درظاهر دیده شود* از خداوند میخواهیم تر ابر یاری نیر وبخشد * اوست دانا وتوانا * اگر آنجناب سورهٔ رئیس وسور ملوك را بیابد وبخواند از آنچه سؤال نموده بی نیاز گردد وبخدمت امر الهی قیام نماید قیامیکه ظلم عالم وقوت امم اورا از نصرت مالك قدم منع نکند از حق میطلبیم شمارا تأیید فرماید بر آنچه سبب بلندی وبقای نام است * جهد نمائید شاید بسور مذکوره هم برسید واز لآلیٔ حکمت وبیان که از خزینهٔ قلم رحمن ظاهر شده قسمت برید ونصیب بردارید * البهاء علیك وعلی کلّ ثابت مستقیم وراسخ امین *

سر هر داستان
نام یزدان است

ایدوستان یزدان آواز یکتاخداوندبی نیاز را بگوش جان بشنوید تا شمارا از بند گرفتاریها وتیره گی تاریکیها آزاد فرماید وبروشنائی پاینده رساند * صعود ونزول حرکت وسکون از خواست پروردگار ما کان ومایکون پدید آمده * سبب صعود خفّت وعلّت خفّت حرارت است * خداوند چنین قرار فرمود * وسبب سکون ثقل وگرانی وعلّت آن برودت است * خداوند چنین قرار فرمود * وچون حرارت را که مایهٔ حرکت وصعود وسبب وصول بمقصود بود اختیار نمود * لِذا آتش حقیقی رابید معنوی برافروخت وبعالم فرستادتا آن آتش الهیّه کلّ را بحرارت محبّت رحمانیّه بمنزل دوست یگانه کشاند وصعود وهدایت نماید * اینست سرّ کتاب شما که از قبل فرستاده شد وتا اکنون از دیده ودل

مکنون وپوشیده بوده * اکنون ان آتش آغاز بروشنی تازه وگرمی بی اندازه هویداست * این آتش یزدان بخودی خود بی مایه ودود روشن وپدیدار تا جذب رطوبات و برودات زائده که مایهٔ سستی وافسرده کی وسرمایهٔ گرانی وپرّ مردکی است نماید وهمهٔ امکان را بمقام قرب رحمن کشاند * هر که نزدیك شد بر افروخت ورسید * وهر که دوری جست بازماند *

* ای بندهٔ یزدان * از یکانکان یکانه شو تا یکانه را بشناسی * یکانکان مردمانی هستند که شما را از یکانه دور مینمایند * امروز روز فرمان ودستوری دستوران نیست * در کتاب شما گفتاریست که معنی آن اینست * دستوران دران روز مردمان را دور مینمایند واز نزدیکی باز میدارند * دستور کسی است که روشنائی را دید و بکوی دوست دوید * اوست دستور نیکوکار ومایهٔ روشنائی روزگار *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ هر دستور که تورا از این نارکه حقیقت نور و سرّ ظهوراست دورمینمایداودشمن تواست * بگفتاراغیارازیار دورمان * واز سخن دشمن ازدوست مگذر *

﴿ ای بنـدهٔ یزدان ﴾ روز کردار آمد وقت گفتار نیست*پیك پروردکارآشکار هنگام انتظارنه چشم جان بکشا تاروی دوست بینی * گوش هوش فرادارتا زمزمهٔ سروش ایزدی بشنوی *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ پیراهن بخشش دوخته وآماده بگیر وبپوش * وازمردمان دل برداروچشم بپوش * ای خردمنـد اگر پند خـداوندبشنوی از پندبندهگان آزادشوی وخودرابرترازدیگران بینی *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ شبنمی ازدریاهای بخشش یزدان فرستادیم اگر بنوشند * وزمزمهٔ از آوازهای خوش جانان آوردیم اگر بگوش جان بشـنوند * بپرهای شادمانی در هوای محبّت یزدانی پرواز کن * مردمان رامرده انگار بزنده گان بیامیز * هریك از

مردمان جهان که بوی خوش جانان رادراین بامداد
نیافت از مرده کان محسوب * بی نیاز بآواز بلند
میفرماید * جهان خوشی آمده غمکین مباشید *
رازنهان پدیدارشده اندوهکین مشوید * اکر بیروزی
این روزی بری از جهان وآنچه دراوست بکذری
وبکوي یزدان شتابی *

﴿ اي بندهٔ یزدان ﴾ بیروزی را ازاین پیروزی
آکاهی نه * وافسرده را ازاین آتش افروخته کرمی نه *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ آن شجرکه بدست بخشش
کشتیم باثمر آشکار * وآن مژده که در کتاب دادیم
اکنون بااثر هویدا *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ هنکامی در خوابکاه
برتو تجلّی نمودیم بآن آکاه نشدی * اکنون بیاد
آرتا بیابی وبدل سوی دوست بی منزل شتابی *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ بکوای دستوران دست
قدرت ازورای سحاب پید ابدیدهٔ تازه ببینید * وآثار
عظمت وبزرکی بی حجاب هویدا بچشم پاك بنکرید *